

التعليم التعاوني وأثره على اكتساب بعض مهارات كرة السلة لطلاب الخامس الادبي لمدرسة شعاع المعرفة 2021-2022

قصي جلعوط احمد
10203782@students.jinan.edu.lb

أ.م.د.محمد عبد السلام ياسين
mouhamad.yassine@yahoo.com

تاريخ التقديم: 2022/10/12

تاريخ القبول: 2022/10/23

تاريخ النشر: 2022/1/2



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

هدف البحث للتعرف الى " اثر استخدام التعليم التعاوني على تعلم بعض مهارات في كرة السلة لدى طلاب الخامس ادبي مدرسة شعاع المعرفة ، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة مكونة من (20) طالب من طلبة الصف الخامس ادبي في مدرسة شعاع المعرفة مقسمة الى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين المجموعة التجريبية تكونت من (10) طالب حيث طبق عليهم برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوب التعليم التعاوني ، والمجموعة الضابطة تكونت من (10) طالب تعلمت بالطريقة التقليدية ، وكانت مدة البرنامج (10) اسابيع وتم اجراء التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبليّة وتطبيق التجربة الرئيسية وفق أسلوب تمرينات التعلم التعاوني و تم اجراء الاختبارات البعدية بنفس ظروف الاختبارات القبليّة و استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج النتائج . واستنتج الباحث من خلال دراسته بملاءمة الأسلوب التعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الصف الخامس الابتدائي ويوصي بالتركيز على استخدام أساليب تعليمية حديثة في عملية تعلم المهارات والالعاب الاخرى لما اظهره الأسلوب التعاوني من أثر واضح وفاعل في عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة .
الكلمات المفتاحية : التعليم التعاوني ، كرة السلة ، مهارات ، طلاب الخامس الادبي .

Cooperative education and its impact on the acquisition of some basketball skills for students of the fifth literary school of Ray of Knowledge 2021-2022

Dr. Mohamed Abdel Salam

Qusay Galout Ahmed

Abstract :

The study aimed to identify the effect of the use of cooperative education on learning some skills in basketball for students of the fifth literary school, Ray of Knowledge, and to achieve this, the study was conducted on a sample of 20 students of fifth grade literary students in the school of knowledge ray, divided into two equal and equal groups. The experimental group consisted of 10 students, where a proposed educational program was applied to them using the cooperative learning method, and the control group consisted of 10 students who learned in the traditional way, and the duration of the program was 10 weeks. The conditions of the tribal tests and the researcher used the SPSS statistical bag to extract the results. The researcher concluded through his study that the cooperative method is suitable for learning some basic skills of basketball for the fifth grade students and recommends focusing on the use of modern educational methods in the process of

learning other skills and games because of the clear impact of the cooperative method. And active in the process of learning basic basketball skills.

Keywords: Cooperative education, basketball, skills, fifth literary students

1- التعريف بالبحث :

1 مقدمة البحث واهميته :

كما يعلم جميعنا ما أهمية التعلم الحركي في جميع نواحي حياتنا وأهميته للفرد والجماعة سواء كانوا متعلمين أو مدرسين، ولا شك بأن كل متعلم يواجه في مسيرته الحياتية الكثير من المشكلات المختلفة في طبيعتها وعناصرها والأطراف المشاركة فيها، ولذا فإنه يسعى دائماً إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من مواجهة التحديات وحل المشكلات المرتبطة بها سواء كانت مشكلات معرفية أدراكية أو عملية تتصل بالمهارات الحركية التي يتطلب من المتعلم أدائها. (سامي محمد ملحم: 2001, 5)

قد صنف العلماء طرائق التدريس وأساليب التعلم إلى أشكالٍ عديدةٍ وذلك بالاعتماد على معايير أهمها جهد المدرس، وجهد المتعلم، وطبيعة المادة المراد تعلمها. ونحن نعلم أن دور المدرس هو محور العملية التعليمية، وهو الأساس والضابط للنظام والمرسل للمعلومات وتطبيقها وذلك من خلال أسلوب التعلم التقليدي وهو قيام المدرس باستخدام أساليب متعددة دون التركيز على نوع واحد ولهذا نجده لم يحقق نتائج مرضية كما لو يتم التركيز على نوع أسلوب تعليمي واحد أما في ظل التطور التكنولوجي الحديث فبات الأمر مختلفاً إذ ينظر للمتعلم بوصفه فرداً نامياً بمختلف جوانبه الفسيولوجية والمعرفية والحركية والاجتماعية ومن بين الأساليب الحديثة في التعلم هو التعلم التعاوني. (عبد الحافظ سلامة: 1998, 20)

ويتسم التعلم التعاوني بنماذج تعاونية للمهمة وللهدف وللمكافأة ويشجع الطلاب في مواقف التعلم التعاوني بل ويطلب منهم أن يعملوا معا في مهمة مشتركة واستخدام التعلم التعاوني يقتضي أن يعتمد اثنان أو أكثر اعتماداً متبادلاً الواحد على الآخر أو الآخرين للحصول على المكافأة التي سوف يشتركون فيها إذا أرادوا النجاح كمجموعة. (جابر عبد الحميد 2001)

تعتبر العملية التربوية عملية تفاعلية تكاملية تتفاعل وتتكامل فيها عدة عناصر أساسية لإتمامها هي المهنة المدرس الطالب وتحمل المدرسة العبء الأكبر في عملية التعليم من خلال توفير الخبرات التعليمية والأنشطة الممكنة المتاحة في الفصل المدرسي وخارج كذلك البرامج التعليمية التي تصمم من أجل تسهيل عملية التعليم كما أن تطوير قدرات الطالب تعتمد إلى حد كبير على مدى تعامله واستجابته لطرق وأساليب التدريس المتبع إذ انه لا توجد طريقة أو أسلوب مثالي لتدريس التربية الرياضية وان اختيار الطريقة أو الأسلوب يعتمد على الوضع التعليمي والتعلم حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد. والجميع يعلم بأن التعليم هو الأساس بالعملية التربوية التعليمية والغاية الأساسية منها تنمية قدرات ومهارات المتعلم لذلك لا بد من النظر بجدية وتمعن في توفير الأساسيات التي تخدم العملية لكي تحقق الطريقة المثلى لأداء المهارات الرياضية المختلفة وهذا كله يعكس قدرة المتعلم على الفهم وتطبيق المهارة والحرك.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة وبالتصميم ذو الاختبارات القبليّة والبعديّة لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لملائمته وطبيعته ومشكلة البحث.

"إن عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث أمر ضروري في كل بحث تجريبي وهو يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة". وعلى وفق التصميم الذي اعتمد الباحث في تحديد مجموعتين (الضابطة والتجريبية) إذ تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي وهو (التعلم التعاوني) أما المجموعة الضابطة فتتبع المنهج المتبع في المدرسة دون تدخل الباحث فيه والشكل الاتي يوضح التصميم التجريبي المستخدم لخطوات البحث. (عبدالجليل إبراهيم: 1981 78)

المجموعات	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
التجريبية	الاختبار القبلي	التعلم التعاوني	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعات في المهارات الأساسية قيد البحث
الضابطة	الاختبار القبلي	المنهج المتبع	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	

الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي وخطوات البحث

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب الخامس الادبي وقد بلغ عددهم 60 طالب. أجري البحث على عينة قوامها 20 طالب موزعة على مجموعتين مجموعة ضابطة (10) طالب ومجموعة تجريبية (10) طالب وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تكافؤ العينة :

قام الباحث بإجراء التكافؤ لإفراد مجموعتي البحث في المتغيرات التي يحتمل إن تؤثر على المتغير التابع في متغيرات قيد البحث وهي (الاختبارات المهارية) في يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/8 والتي تعد بمثابة اختبار قبلي للمجموعتين والجدول (1) يبين تكافؤ المجموعتين:

الجدول (1)

تكافؤ افراد عينة البحث الاختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث

المتغيرات	المجموعات	عدد العينة	س-	±ع	قيمة (ت)	نسبة الخطأ	الدلالة
الطبطبة العالية	المجموعة التجريبية	10	15.77	1.75	-1.531	0.134	غير معنوي
	المجموعة الضابطة	10	16.58	1.57			
الطبطبة الواطنة	المجموعة التجريبية	10	15.85	1.59	-0.971	0.337	غير معنوي
	المجموعة الضابطة	10	16.32	1.51			
التصويب بالقفز	المجموعة التجريبية	10	18.400	1.984	.164	.870	غير معنوي
	المجموعة الضابطة	10	18.300	1.867			
التصويب السلمي	المجموعة التجريبية	10	16.65	1.42	1.514	0.138	غير معنوي
	المجموعة الضابطة	10	15.80	2.067			

* معنوي عندما تكون قيم نسبة الخطأ $0.05 \geq$

من الجدول (1) تبين إن دلالة الفروق غير معنوية دل ذلك على إن المجموعتين متكافئتين في اختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة قيد البحث.

الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

إن أدوات البحث هي " الوسائل التي يستطيع بواسطتها الباحث جمع البيانات وحل المشكلة وتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة" .

(محمد صبحي حسائين: 1995 44)

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

المقابلات الشخصية

الخبراء والمختصين.

استمارة استبيان الاختبارات المهارية.

الاختبارات والقياسات.

المصادر العربية والأجنبية والشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

2-3-2 الأجهزة المستخدمة:

ساعة إيقاف تقيس الزمن لأقرب (1/100) من الثانية عدد (2).

كاميرا تصوير فيديو بسرعة (2.30) بكسل.

حاسبة الكترونية نوع DELL.

2-3-3 الأدوات المستخدمة:

ملعب كرة السلة.

كرات سلة قانونية عدد (20) نوع (NCAA) حجم (7).

شريط قياس.

شواخص كبيرة عدد (12).

شواخص صغيرة ملونه (20).

صافرة عدد (2).

شريط لاصق ملون.

4-2 متغيرات البحث :

المتغير المستقل- التعلم التعاوني : التعلم التعاوني من المفاهيم التي تعددت تعريفاتها وتنوعت بحسب اهتمامات الدراسات واختلاف الرؤى حوله ويعرف (جونسون وجونسون 1995) Joneson and Joneson (التعلم التعاوني بأنه الاستخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة والتي يتراوح عددها من أفراد باذ يعمل الطلاب مع بعضهم بعضا لزيادة تعلمهم وعم بعضهم بعضا إلى أقصى حد ممكن .

في حين يعرفه ارتزيت (Artzet:1990) بأنه أحد أساليب التعلم التي تتطلب من الطلاب العمل معا في مجموعات تعلم صغيرة لحل مشكلة ما أو لإتمام عمل معين أو تحقيق هدف ما ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته . ويرى ريان ويلر (Ryan & Wheeler:1977) التعلم التعاوني بأنه ذلك التعلم الذي ترتبط فيه أهداف الأفراد المنفصلة معا باذ يوجد ارتباط ايجابي بين تحقيقهم لهذه الأهداف. ويتفق بيبتون (Pepeton 1980) مع التعريف السابق اذ يعرف التعلم التعاوني بأنه نوع من الاعتماد المتبادل بين الأفراد وان إسهام أحد الأفراد يؤثر في عمل أو إنتاج الجماعة (Dudenhoven:1987) في حين يعرفه كل من اولسن وكاغاز (Olsen&Kaga :1992) بأنه أسلوب لتنظيم الأنشطة الصفية بطريقة تمكن الطلاب من التعلم والتفاعل مع بعضهم البعض . (وعرفه الحيلة والعزوي 1991) بأنها إحدى تقنيات التدريس تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي ويعتبر على أنه الأسلوب المتبع من قبل معلم الفصل في استخدام طريقة المجموعات الصغيرة داخل الفصل وإتاحة فرصة العصف الذهني بين الطلاب في داخل كل مجموعة حسب موضوع الدرس المقرر. (وعرفه الخطابية 005): بأنه طريقة في التعليم والتدريب تدعو إلى تعاون المتعلمين جميعا والى تضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منتظم.

المتغير التابع- المهارات الاساسية بكرة السلة : " كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي الغرض المعين في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها " . (عبد العزيز النمر: 1997, 11). والمهارات الاساسية في كرة السلة تقسم على قسمين هما (مهارات هجومية ومهارات دفاعية) وهي كثيرة ومتنوعة ولكن كما ذكرها مازن نقلاً عن عبد الدايم " هناك الكثير من المهارات الدفاعية والاساسية التي يجب على اللاعب أن يتقنها ولكن بشكل عام فإن كل من مسك الكرة ومناولتها والتصويب بأنواعها والطبطة وهي من أهم المهارات الاساسية التي يقاس بها تقدم اللاعب في أداء مهارات لعبة كرة السلة " . (مازن عبدالرحمن :1995, 5). وفي ضوء ما تقدم نلاحظ إنه لو دققنا في المهارات السابقة كلها لوجدناها مهارات هجومية حيث يشير ثائر داود في مجال لعبة كرة السلة إلى " أن نجاح أي طريق يتوقف على مدى إجادة أفراد المهارات الاساسية للعبة " . (ثائر داود: 1996, 7)

5-2 اختبارات البحث :

يعد اختيار الباحث للاختبارات من الخطوات المهمة وذلك لقياس المتغيرات التي تتعلق بالبحث فالاختبار " هو مجموعة من الاجراءات تعطى للفرد بهدف التعرف على قدراته واستعداداته أو كفاءته". (محمد صبحي حسنين : 1995 213)

ونتيجة لمراجعة اغلب المصادر العلمية المتوافرة التي تتعلق بالبحث فقد تم اختيار عدد من الاختبارات المقننة والتي تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين بالتعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة السلة والبالغ عددهم (7) للأخذ بأرائهم حول ملاءمتها واختيار الأفضل منها لتحقيق أهداف البحث وقد اعتمد الباحث على معيار بلوم في قبول الاختبارات التي تحصل على نسبة (75%) فما فوق وكما في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين نسبة اتفاق آراء الخبراء والمختصون للاختبارات المرشحة

المهارات	الاختبارات المرشحة	نسبة الاتفاق
الطبطة العالية	اختبار الطبطة العالية	80%
الطبطة الواطنة	اختبار الطبطة الواطنة	75%
التصويب بالقفز	اختبار التصويب بالقفز	80%
التصويب السلمي	اختبار التصويب السلمي	80%

2-5-1 مواصفات الاختبارات المهارية: (محمد محمود عبد الدايم : 1999 126)

أولاً: اختبار الطبطة العالية:

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطة العالية.

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة السلة ويرسم عليه خطان متوازيان المسافة بينهما (20) م يمثل الخطان البدء والنهية وليكونا (أ, ب) وساعة توقيت وكرة سلة وشريط قياس وطباشير وصافرة لإعطاء إشارة البدء. وصف الأداء:

يتخذ المختبر وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) المرسوم على الأرض ومعه الكرة. إعطاء إشارة البدء للمختبر الذي يقوم بالركض مع الطبطة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة حتى يقطع خط النهاية (ب).

شروط الاختبار:

يأخذ المختبر الوضع الصحيح (وضع الاستعداد من البدء العالي) ويبيد الكرة.

ينتهي الاختبار بان يقطع المختبر خط النهاية (ب) بأقصى سرعة ممكنة.

لكل مختبر محاولة واحدة فقط.

التسجيل: درجة كل مختبر هي الزمن الذي يستغرقه في أداء الاختبار منذ لحظة إعطائه إشارة البدء عند الخط (أ) وحتى يقطع خط النهاية (ب).



الشكل (2)

يوضح اختبار الطبطة العالية

ثانياً: الطبطة الواطنة:

اسم الاختبار: الطبطة الواطنة.

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطة الواطنة حول الشواخص.

الأدوات المستخدمة: كرة السلة، ساعة توقيت (6) شواخص موضوعة كما في الشكل (3) ويرسم خيطان للبدائية والنهاية يبعد عن الشاخص الأول بمسافة (2م) في حين إن المسافة بين شاخص وآخر مقدارها (1.5م).



الشكل (3)

يوضح الطبطة الواطئة

اجراء الاختبار: يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة وعند سماع إشارة البدء يقوم بالجري بين الشواخص بين شاخص مع الطبطة المستمرة بالكرة ويؤدي هذا العمل ذهاباً وإياباً إلى أن يتجاوز خط البداية. التسجيل: يسجل للمختبر أقل زمن في المحاولتين.

ثالثاً: التصويب بالقفز:

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب من القفز من جانب الرمية الحرة.

الأدوات اللازمة: كرة السلة صافرة شريط لاصق لمعب كرة السلة هدف كرة السلة.

وصف الأداء: قف المختبر خارج دائرة الرمية الحرة على الجهة اليسرى ومعه الكرة ثم يقوم المختبر بتصويب الكرة على السلة خمس مرات ولثلاث مجموعات بينهما راحة مناسبة يكون عدد مرات التصويب (15) محاولة كما موضح في الشكل (4).

التسجيل: يمنح المختبر (2 درجة) لكل كرة تدخل الهدف و (1 درجة) لكل كرة تمس الحلقة ولا تدخل الهدف لا تحتسب الدرجة وتكون درجات المختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها في المحاولات الخمسة عشر.



الشكل (4)

يوضح التصويب بالقفز

رابعاً: اختبار التصويب السلمي: -

الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة التصويب السلمي.

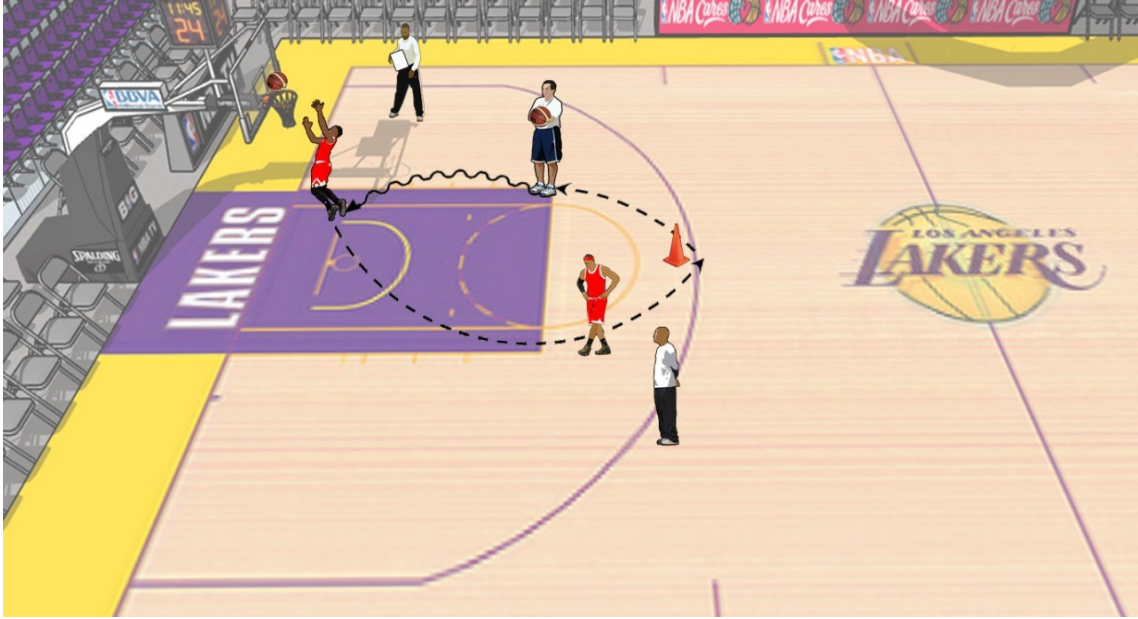
الادوات اللازمة: -

- كرات سلة قانونية عدد (10)

- شاخص

مواصفات الاداء:

يقف المختبر على قوس دائرة منطقة الرمية الحرة ثم يبدأ بالانطلاق لأخذ الكرة الموضوعه على كف القائم بعملية الاختبار (المختبر) ويؤدي التصويب السلمي ثم يعود لأداء التصويبة الثانية بعد دورانه من وراء الشاخص الموضوع على قوس الدائرة وهكذا يستمر الاداء لعشر محاولات. التسجيل:- تحتسب عدد المحاولات الناجحة.



الشكل (5)

يوضح اختبار التصويب السلمي

2-5 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة في اثناء تنفيذ مشاريع البحوث في مختلف الاختصاصات ، فهي استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها وهي الكشف عن الحلقات الغامضة وهي دراسة تجريبية اولية مصغرة تدريبية لتنتج الاجراءات الميدانية قبل الخوض في جميع المعلومات ، (الكاظمي ، 2013، ص95) ، لذا قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية يوم (الخميس) الساعة الثالثة المصادف 1 / 7 / 2021 على ملعب القاعة المغلقة ، إذ من خلالها استطاعت الباحثة التعرف على طريقة تنفيذ الاختبار والوقت المستغرق لتنفيذ الاختبار والاجابة على المقياس كثير من الامور التي تخص آلية تنفيذ البحث وتجاوز الامور السلبية .

الأسس العلمية للاختبارات:

2-6-1 صدق الاختبارات:

من اجل التأكد من صدق الاختبار قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري عبر استبيان وزعه على مجموعة من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الرياضية وكرة السلة لاستطلاع آرائهم.

2-6-2 ثبات الاختبارات:

"يقصد بثبات الاختبار هو اذا ما أعيد اختبار ما على مجموعة من الأفراد انفسهم وتحت نفس الظروف والمتغيرات فإنه يعطي نفس النتائج او قد تكون متقاربة وتم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار اذ طبق الباحث الاختبارات على عينة مكونة من (10) طلاب في يوم الاثنين الموافق 2021/12/7 وبعد مرور (6) أيام في يوم الاحد الموافق 2021/12/13 وتمت إعادة الاختبار على العينة نفسها وتحت نفس الظروف والمتغيرات ومن خلال معالجة البيانات تم استخراج معامل الارتباط البسيط بطريقة (بيرسون) بين نتائج الاختبارين (الأول والثاني) لمعرفة ثبات الاختبار وقد أظهرت النتائج إن الارتباط عال بين درجات الاختبارين

مما يؤشر إن معامل الثبات لهذه الاختبارات عال أيضا كما هو مبين في الجدول (3). (قاسم المندلوي وآخرون): (68 1989)

الجدول (3)

يبين معامل الثبات ومعامل الموضوعية ومعنوية الارتباط

ت	الاختبار	الثبات	نسبة الخطأ	نسبة الخطأ
1	الطبطبة العالية	0.91	0.000	0.000
2	الطبطبة الواطنة	0.89	0.001	0.001
3	التصويب بالقفز	0.98	0.000	0.000
4	التصويب السلمي	0.99	0.000	0.000

عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05)

2-7 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في الاثني عشر الموافق 2021/12/14 للمهارات الاساسية بكرة السلة وقام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات من اذ المكان والزمان وفريق العمل المساعد وأسلوب اختيار الاختبار من اجل تحقيق الظروف نفسها أو ما يشابهها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات النهائية لعينة البحث.

2-8 التجربة الرئيسيّة:

قام الباحث بتطبيق تجربته من خلال تمرينات الأسلوب التعلم التعاوني التي تهدف إلى تعليم المهارات الاساسية بكرة السلة معتمدا في ذلك على مساعدة السيد المشرف واستشاراته العلمية وكذلك بتحليل ومراجعة عدد كبير من المصادر والمراجع والبحوث العلمية التي تسعى مناهجها التعليمية الى تطوير المهارات الاساسية بكرة السلة وذلك من خلال استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية في تشكيلة التمرينات المعدة من قبل الباحث مراعيًا في تخطيطها الأسس العلمية ومبدأ التخطيط بشكل متدرج من السهل الى الصعب وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي وكرة السلة وتم العمل بهذه التجربة في يوم الاثني عشر الموافق 2021/12/14 والانتهاؤها منها في يوم الخميس الموافق 2021/2/11 وفيما يأتي التوزيع الزمني للتمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية.

عدد الاسبوع (8).

عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحدات تعليمية.

مجموع الوحدات التعليمية (16).

زمن التمرينات تراوحت من (3-5 دقيقة) بحسب التمرين من السهل الى الصعب.

عدد التمرينات (40) تمرين لكل مهارة (10) تمرينات.

زمن الوحدة (90) دقيقة.

الزمن الكلي للوحدات التعليمية (1440) دقيقة.

عدد التمرينات في الوحدة التعليمية تتراوح من (2-3) تمرين.

تعمل المجموعة التجريبية بحسب التعلم التعاوني قيد البحث.

تعمل المجموعة الضابطة بحسب المنهج المتبع من المدرسة.

2-9 الاختبارات البعديّة:

جرت الاختبارات البعديّة للمهارات الاساسية بكرة السلة في يوم الاثني عشر الموافق 2021/2/11 وعلى ساحة المدرسة اذ تم مراعاة شروط وتعليمات تنفيذ هذه الاختبارات وتحت الظروف نفسها والإمكانات المتاحة والمستخدمة في الاختبارات القبليّة بغية الحصول على نتائج موضوعية ذات ثبات عال يعتمد عليها في اتخاذ القرار.

2-10 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية Spss وذلك لاستخراج النتائج وكما مبين ادناه: -

النسبة المئوية
الوسط الحسابي
الوسيط
الانحراف المعياري
معامل الالتواء

معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

اختبار (ت) لعينتين غير مرتبطين (مستقلتين).

اختبار (ت) لعينتين مرتبطين (غير مستقلتين).

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

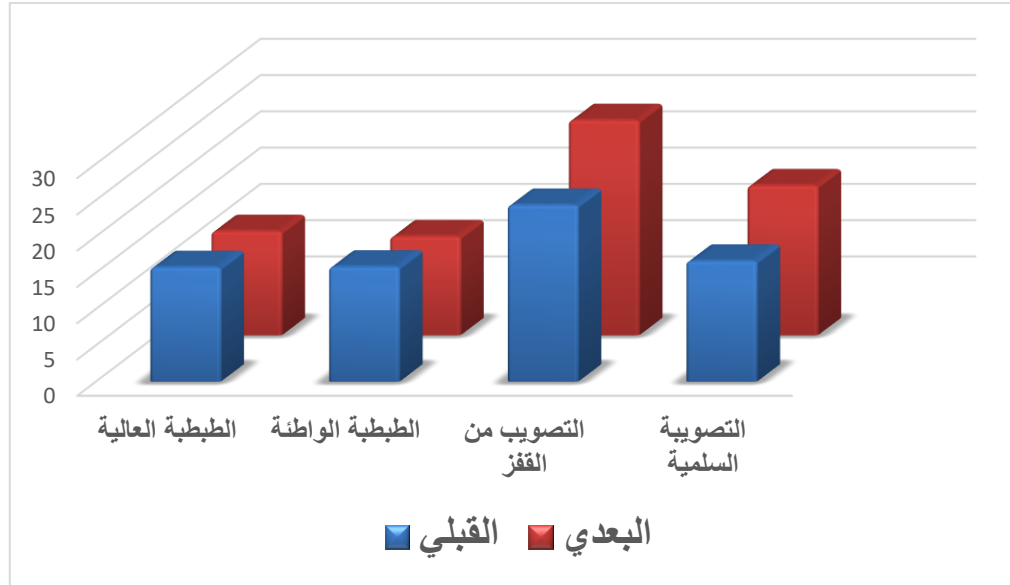
1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية :

الجدول (5)

يبين الوصف الاحصائي الاختبار القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الاساسية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطبقة العالية	ثا	الاختبار القبلي	15.777	10	1.755	0.392
		الاختبار البعدي	14.344	10	1.803	0.403
الطبقة الواطنة	ثا	الاختبار القبلي	15.850	10	1.591	0.356
		الاختبار البعدي	13.624	10	1.710	0.382
التصويب من القفز	د	الاختبار القبلي	18.400	10	1.984	0.444
		الاختبار البعدي	23.650	10	2.621	0.586
التصويبة السلمية	د	الاختبار القبلي	16.650	10	1.424	0.319
		الاختبار البعدي	20.650	10	2.601	0.582

يتبين لنا من خلال الجدول (5) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الطبقة العالية اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (15.777) وبانحراف معياري (1.755) والخطأ المعياري (0.392) اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14.344) وبانحراف معياري (1.803) والخطأ المعياري (0.403). اما اختبار الطبقة الواطنة اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (15.850) وبانحراف معياري (1.591) والخطأ المعياري (0.356) اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (13.624) وبانحراف معياري (1.710) والخطأ المعياري (0.382). وفي اختبار التصويب بالقفز اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (18.400) وبانحراف معياري (1.984) والخطأ المعياري (0.444) اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (23.650) وبانحراف معياري (2.621) والخطأ المعياري (0.586). وبالنسبة لاختبار التصويبة السلمية الاتجاه اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (16.650) وبانحراف معياري (1.424) والخطأ المعياري (0.319) اما في الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (20.650) وبانحراف معياري (2.601) والخطأ المعياري (0.582).



الشكل (6)

الاوراط الحسابية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة :

الجدول (7)

يبين فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ونسبة الخطأ ودلالة الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية

المتغيرات	الاختبارات	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	T	نسبة الخطأ	الدلالة
الطبقة العالية	قبلي - بعدي	1.433	1.215	0.272	5.273	0.000	معنوي
الطبقة الواطنة	قبلي - بعدي	2.226	1.023	0.229	9.727	0.000	معنوي
التصويب من القفز	قبلي - بعدي	-5.250	2.468	0.552	9.512	.000	معنوي
التصويبة السلمية	قبلي - بعدي	-4.000	2.406	0.538	7.435	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (9)

يتبين لنا من خلال الجدول (7) قيم فرق الأوساط الحسابية و فرق الانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار الطبقة العالية اذ بلغ فرق الأوساط الحسابية (1.433) و فرق الانحرافات المعيارية بقيمة (1.215) والخطأ المعياري (0.272) اما (T) المحسوبة (5.273) ونسبة خطأ (0.000) وهذا يدل على وجود فروق معنوية للاختبارات البعدية.

اما في اختبار الطبقة الواطنة بلغ فرق الأوساط الحسابية (2.226) و فرق الانحرافات المعيارية بقيمة (1.023) والخطأ المعياري (0.229) اما (T) المحسوبة (9.727) ونسبة خطأ (0.000) وهذا يدل على وجود فروق معنوية للاختبارات البعدية.

وفي اختبار التصويب بالقفز بلغ فرق الأوساط الحسابية (-5.250) و فرق الانحرافات المعيارية بقيمة (2.468) اما (T) المحسوبة (9.512) ونسبة خطأ (0.000) وهذا يدل على وجود فروق معنوية للاختبارات البعدية.

اما بالنسبة لاختبار التصويبة السلمية بلغ فرق الأوساط الحسابية (-4.000) و فرق الانحرافات المعيارية بقيمة (2.406) اما والخطأ المعياري (0.538) اما (T) المحسوبة (7.435) ونسبة خطأ (0.000) وهذا يدل على وجود فروق معنوية للاختبارات البعدية.

3-3 مناقشة نتائج المهارات الأساسية:

أظهرت النتائج بان التمرينات المستخدمة ب الأسلوب التعلم التعاوني لها فاعلية في تطوير بعض المهارات الأساسية لإفراد العينة التجريبية وقد تم تصميم التمرينات على أساس تحليل المهارات الأساسية ومتطلباتها

اذ صمم الباحث أكثر من 10 تمارين لتعليم هذه المهارات وبعد العمل على وفق التمارين التعليمية وأجراء المهارات أظهرت النتائج فاعلية هذه التمارين في تعزيز تعلم المهارات بالإضافة الى سلامة التمارين التعليمية التي تتسجم مع مستوى الطلاب واعمارهم وجنسهم وقابليتهم.

ان تنفيذ التمارين التعليمية بأسلوب الممارسة قد ادى الى حصول تعلم وهذا ما اشار اليه (418 schmidt 1982) بانه " لغرض الحصول على التعلم لا بد من ان تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وان اهم متغير في التعلم الحركي هي الممارسة الحركية والتمرين نفسه ". وهذا ما اشار اليه (سيد محمد ومحمود عبد المنعم: 126 1983) الى ان " التكرار يقودنا الى التعلم على وفق نظرية التي تقول الى ان الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الاكثر تكرر وحدثة". ويرى الباحث ان التمارين التعليمية توفر فرصاً مناسبة أكثر لأفراد عينة البحث كما انه يوفر تعزيز الاداء وكذلك ثبات في الاداء المهاري وبالتالي فان مدة البرنامج ومن خلال التمارين التعليمية للمهارات (الطبطة العالية والطبطة الواطنة والتصويب بالقفز والتصويب السلمي) توفر للمتعلمين حلولاً مختلفة في التعلم وهذا ما اكده (عصام محمد 1980) الى انه " كلما زاد التكرار للمهارة اصبحت أكثر اوتوماتيكية وأكثر اتقاناً". ويعزو الباحث سبب التعلم الحاصل للمجموعة التجريبية الى فاعلية استخدام التمارين فالتالي هو مصدر العملية التعليمية في هذا الأسلوب وبذلك ازداد نشاطه وهذا ما اكده (عباس وعبد الكريم السامرائي: 1991 84) على ان " الطريقة التعليمية قد صممت ووضعت لزيادة حركة كل طالب وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه وهذه الطريقة تتطلب المزيد من التكرارات والعمل كذلك تطلب المزيد من التغذية بشكل معرفة النتيجة عن الإنجاز".

وحسب ما يرى الباحث ان التمرين باي اسلوب ينفذ للمهارات الصعبة فانه يوفر فرصة جيدة للمتعلم في التفحص والمراجعة الذاتية وبالتالي فانه وبمرور الوقت من خلال الخبرة المتراكمة فان الطالب يستطيع ان يستخدم التغذية الراجعة الذاتية بالإضافة الى الاستفادة الواعية من التغذية الراجعة الخارجية (من قبل المدرس).

وقد كشفت النتائج للمجموعة التجريبية عن بعض الحقائق او المعرفة التي كنا نسعى الى التعرف عليها كما كان يسعى اليها كثير من العاملين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي بغية توظيف تلك المعرفة في صياغة ووضع اساليب جديدة بالشكل الذي يمكن ان يحقق اعلى درجة في التعلم المهاري مع امكانية تحقيق اعلى ارتقاء ممكن كذلك في بعض مهارات كرة السلة المستخدمة في اثناء العملية التعليمية - التعليمية. وعليه كانت نتائج البحث واضحة في افضلية المجموعة التجريبية على الضابطة في المهارات قيد البحث في الاختبار البعدي وتدل على ان التمارين على وفق الأسلوب التعاوني المعدة من قبل الباحث وجرى تطبيقها على المجموعة التجريبية قد أثرت تأثيراً كبيراً ومباشراً في تطوير المهارات الاساسية كما انها تدل على مدى تفاعلهم مع تلك التمارين التي قدمت لهم من خلال وحدات الدرس واستيعابهم لها فضلاً عن ما تقدم فإن هذه النتائج تدل على صلاحية التمارين المستخدمة وفق نظرية فان هيل " فالمنهاج الجيد يتضمن اطاراً واسعاً يوفر لكل الطلاب تقريبا فرصة التعلم والاشتراك في الالعاب المختلفة فردية كانت ام جماعية مختارة ". وفي ضوء النتائج المستخلصة فإن تطبيق التمارين جاء منسجماً مع مستوى الطلاب واعمارهم وجنسهم وقابليتهم وظهر ذلك واضحا خلال النتائج المعنوية ورغبة الطالب في الممارسة ومن خلال ذلك تحققت فرضا البحث التي وضعها الباحث وان التمارين على وفق الأسلوب المستخدم حقق اغراضه في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الخامس الابتدائي.

الخاتمة:

تبين للباحث بعد الانتهاء من بحثه بان طريقة توظيف التمارين المستخدمة وكيفية تنظيمها تركت أثراً في تعلم الطلاب وجعل الطالب يتعرض إلى أكثر من مثير عند اداء المهارات الاساسية بكرة السلة و إن عملية شرح وعرض وأداء المهارات المختارة في النشاط التعليمي أثر بشكل كبير في تعلمها وادائها وذلك من خلال استيعاب أهمية المهارة من خلال الشرح ثم ربط المعلومات مع الواجب الحركي المطلوب ثم تحويلها إلى أداء حركي متوازن من خلال الأسلوب التعاوني وإن لاختيار التمارين وترتيبها وتكرارها ضمن

الوحدات التعليمية اسهمت في تنظيم الخبرات المهارية للطلاب بشكل كبير وفقاً لمبادئ تنظيم التمرينات المستخدمة وجذب انتباه الطالب الأمر الذي سهل تعلمها.

المصادر :

- ثائر داود سلمان القيسي؛ تصميم وتقنين بطارية لقياس الناحية المهارية للاعب كرة السلة بأعمار (17 – 18 سنة) أطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية , جامعة البصرة 1995.
- جابر عبد الحميد 1998. : التدريس والتعليم الأسس النظري . دار الفكر العربي القاهرة .
- الحيلة محمد محمود (2002) : مهارات التدريس الصفي .. دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة عمان .
- الحيلة محمد محمود (2005) : تصميم التعليم 3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
- سامي محمد ملحم. التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن : 2001 .
- سيد محمد خير الله ممدوح عبد المنعم؛ سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1983 .
- عبد الجليل أبراهيم ومحمد أحمد الغنام؛ منهاج البحث في التربية ج1: بغداد مطبعة جامعة بغداد 1981 .
- عبد الحافظ سلامة . مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ط2 دار الفكر للطباعة والنشر الأردن: 1998 .
- عبد العزيز النمر مدحت صالح؛ كرة السلة – تدريب – تعليم: القاهرة: دار الفكر العربي 1997 .
- مازن عبد الرحمن حديث؛ أثر تنمية الصفات البدنية في أداء المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد 1995.
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية ط3: (القاهرة) دار الفكر العربي (1995) .
- محمد محمود عبد الدايم الحديث في كرة السلة. الاسس العلمية والتطبيقية – تعليم – تدريب – قياس – انتقاء – قانون دار الفكر العربي ط2 1999.
- schmidt . Arichard motor control and learning Human Kinctics publishers champein III : 1982 op.cit.p481.